

## شرح المنظومة البيقونية (4)

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مكتب الشيخ عبدالكريم الخضير العلمي بالتعاون مع تسجيلات  
الراية الاسلامية يقدم شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث لفضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:00  
عبدي الكريم ابن عبد الله الخضير حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على  
عبدہ ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:26  
قال الناظم رحمه الله تعالى والكذب المختلق المصنوع كذب المختلق المصنوع على النبي فذلك الموضوع الكذب المختلق المصن  
الحديث الموضوع المكذوب المفترى زورا وبهتانا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42  
كذب على النبي عليه الصلاة والسلام موبقة من الموبقات كبيرة من كبائر الذنوب يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث المتواتر من  
كذب علي متعمدا بل يتبوء مقعده من النار من كذب عليه متعمدا فليتبوء مقعده من النار - 00:01:03  
وذهب الجويني والد امام الحرمين الى ان من يتعمد الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام يكفر لكن هذه هفوة وزلة من الجويني لانه  
لا يكفر الذنب مهما كبر دون الشرك - 00:01:23  
هذه هفوة وزلة عظيمة من الحاكم والمحكوم عليه من الحاكم والمحكوم عليه فالذي المحكوم عليه هذا الذي كذب وافترى وتعمد  
الكذب عن النبي عليه الصلاة والسلام هفوته عظيمة وزلته كبيرة لكن ايضا من حكم عليه بالكفر زلته - 00:01:43  
وكبيرة وهفوة عظيمة ولا شك انه يتبوء مقعده يتخذ منزله من النار نسأل الله العافية من يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام فمن  
كذب واختلق على النبي عليه الصلاة والسلام حديثا - 00:02:01  
صنف في عداد الوظائف ولا يقبل خبره لا هذا ولا غيره اما اذا تاب من الكذب وصلحت حاله بعد ذلك فالخلاف معروف من اهل العلم  
من يقول انها لا تقبل توبته - 00:02:17  
معنى انها لا تقبل توبته يعني لا يقبل خبره فيما بعد ولو تاب لان الكذب شأنه عظيم جرمه شنيه فلا تقبل توبته منهم من يقول ان  
الكذب ليس باعظم من الشرك - 00:02:36  
من تاب تاب الله عليه والتوبة تهدم ما كان قبلها وهذا اجري على القواعد اجري على القواعد لكن من عرف بالكذب على النبي عليه  
الصلاة والسلام ولو مرة واحدة اخباره مردودة - 00:02:54  
ولا تجوز رواية الكذب ولا تجوز رواية الموضوع الا لبيان وضعه لا تجوز رواية الخبر الموضوع الا مع بيان وضعه بالاسلوب الذي يفهمه  
السامع يعني ما يكفي خطيب ان يأتي بحديث موضوع - 00:03:08  
ويقول للناس هذا حديث موضوع على المنبر لكثير من السامعين ما يعرف ايش معنى الموضوع ما يدرك معنى الموضوع فلا يكفي ان  
يقول موضوع سئل الحافظ العراقي رحمه الله تعالى عن حديث - 00:03:27  
فقال هذا كذب هذا لا اصل له مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام فقام شخص من العجم فقال يا شيخ كيف تقول مكذوب وهو  
مروي بكتب السنة بالاسناد مروي مكزوب - 00:03:46  
ومروي بكتب السنة بالاسناد فقيل له تحضره من كتب السنة بالاسناد فجاء به من الغد من كتاب الموضوعات لابن الجوزي جاء بي من  
كتاب الموضوعات تعجبوا من كونه لا يعرف موضوع الموضوع - 00:04:01  
يعني اذا كان الناس في السابق يكفي ان تذكر الخبر باسناده وتبرأ من العهدة لان العصر عصر رواية ويفهمون الضعيف من الصحيح

باسناده بعد ذلك ما يكفي الاسناد لا بد ان تنص على درجة الحديث - 00:04:18

بعد ذلك قد لا تكفي درجة الحديث بل لا بد ان تبين بالاسلوب الذي يفهمه السامع هل تمكن نسبته الى النبي عليه الصلاة والسلام او لا تمكن والكذب المختلق المصنوع - 00:04:37

على النبي فذلك الموضوع. هذا هو الحديث الموضوع المختلق المفترى الملصق المنسوب الى النبي عليه الصلاة والسلام زورا وبهتانا ويعرف الكذب بامور كثيرة وعلامات يستدل بها اهل العلم والامور الحاملة للرواية على الكذب - 00:04:54

معروفة والواضعون اصناف واجناس لكن اظهرهم قوم ينتسبون الى الزهد والورع والعبادة يظعون ويكذبون على النبي عليه الصلاة والسلام احاديث في الترغيب والترهيب يظنون انهم يردون بذلك الناس الى الدين - 00:05:14

فتقبل منهم ثقة بهم يقبلها الناس اضر هؤلاء الوظائف نعم هؤلاء الذين ظاهريهم الصالح لان الناس يثقون بهم اما الزنديق والفاسق والفاجر والمعلن بفسقه وفجوره هذا ما يمكن يمشي خبر - 00:05:32

ولذلك ترون اكثر ما يظن على الدين زلة عالم او اجتهاد مجتهد ليس من اهل الاجتهاد ممن ينتسب الى الدين اما ما يقال عن الدين من غير اهله من كفار او - 00:05:53

منافقين او زنادقة او ما ياتر مثل ما يؤثر الكلام في الدين ممن ينتسب اليه وظاهره الصالح فهؤلاء الزهاد الذين وضعوا احاديث حسبة يحتسبون الاجر من الله جل وعلا وضعوا في فضائل القرآن - 00:06:06

لأنهم رأوا الناس انصرفوا عن القرآن انصرف الى فقه ابي حنيفة ومغازي بن اسحاق وكذا وكذا فاراد ان يردهم الى قراءة القرآن فوضع احاديث هذا الدين ليس بحاجة الى مثل هذا الترويج - 00:06:24

الدين كامل في عصر النبي عليه الصلاة والسلام وفي وفيما صح من النصوص غنية فيما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ما يغنيها من ان نحتاج الى مثل هذا منهم من يبرر - 00:06:40

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام يقول من كذب علي ويزعم انه ما كذب على النبي عليه الصلاة والسلام انما كذب له انما كذب له ما كذب على هذا ضلال نسأل الله العافية - 00:06:57

معنى كذب له وكذب عليه وكله كذب على النبي عليه الصلاة والسلام البعض المفسرين يذكر الخبر الموضوع المنسوب الى ابي في فضائل السور منهم من يذكره جملة ومنهم من يذكره في صدر كل سورة لانه مر على السور كلها من قرأ كذا فله كذا من قرأ سورة كذا

من قرأ - 00:07:14

يضعه في مقدمة كل سورة ومنهم من يضعه في اخر كل سورة ولا ينتقدونه بشيء كالواحد والزمخشري وكثير من اهل العلم الذين لا عناية لهم بالحديث وضعوا هذا لكن من اظهرهم واشدهم - 00:07:36

صاحب روح البيان تفسير رح البيان اسمه اسماعيل حقي البروسوي انا متوفي من مئة وخمسين سنة او مئتين ده انا يمكن لا اكثر يمكن مئتين وخمسين سنة المقصود ان هذا يروي هذه الاحاديث - 00:07:54

ويبرر روايته لها لقوله يقول ان ثبتت بها ونعمة وان لم تثبت فقد قال السابق ما كذبنا عليه وانا كذبنا له يعني يستدل بقول افاكي يستدل بقول وظاع مثل هذا هذا التبرير غير مقبول ابد - 00:08:12

ومن يورد هذه الاحاديث ولا يبين درجته او يحذر منها فهو شريك لواقعها من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين الموضوعات فيها كتب من اهمية الموضوعات لابن الجوزي الذي - 00:08:34

ذكرناه واللائي المصنوعة السيوطي لكن ابن الجوزي يتساهل على بعض الاحاديث في الحكم عليها بالوضع تساهل فحكم على احاديث ضعيفة لا تصل الى درجة الوضع وحكم على بعض الاحاديث الحسنة بلحك - 00:08:54

بل حكم على بعض الاحاديث الصحيحة هذا قليل نادر لكنه موجود يقول الحافظ العراقي رحمه الله تعالى واكثر الجامع فيه اذ خرج لمطلق الطعنف عن ابا الفرج يعني ابن الجوزي اورد بعض الاحاديث الضعيفة في كتابه الموضوعات - 00:09:14

بل اورد حديث في صحيح مسلم وحديث في صحيح البخاري من رواية حماد بن شاكر اورد تسعة احاديث في المسند اورد من سنن

ابي داوود وغيره المقصود ان مثل هذا - 00:09:36

اه يظر القارئ يضر بالقارئ يعني ادخال احاديث صحيحة او حسنة او ضعيفة في الموضوعات يضر بالقارئ نظير الضرر الحاصل من حكم الحاكم بالصحة لاحاديث ضعيفة بل واهية بل مظلوعة - 00:09:50

فعندنا الحاكم صاحب المستدرک وعندنا ابن الجوزي في الموضوعات على طرفي نقيض وعمل كل منهما بالغ الضرر الحاكم حكم على بعض الاحاديث بالصحة وفيها ما هو موضوع وشديد الضعف ووحد - 00:10:10

هذا يقرر القارئ بان يعمل بهذه الاحاديث الضعيفة وعمل ابن الجوزي على النقيض يجعل المسلم لا يعمل باحاديث ثابتة وكلا الطرفين مضر والضرر بهذا نظير هذا ومن الاحتياط في مثل هذا لا يمكن - 00:10:28

ما تقول احكم عليه بالوضع صيانة للسنة واحطاط للسنة. لانك اذا حكمت عليه صيانة للسنة من جهة وهو انك اضعت عمل بل حكم شرعي مرتب على هذا الحديث والعكس اذا صحت الظعيف جعلت - 00:10:50

الامة تعمل بحديث ينسبه الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو لا يثبت عنه عليه الصلاة والسلام وكلاهما بالغ الضرر وقد اتت يعني هذه المنظومة المختصرة كالجوهر المكنون كالجوهر المكنون وقد اتتك الجوهر المكنون سميتها منظومة البيقوني - 00:11:08

ولا يعرف على اليقين من اسمه الا هذه النسبة اما اسمه فقد اختلف فيها لعمر او طه واسم ابيه المقصود انه مختلف فيه مثل ما ذكرنا في اول الامر فوق الثلاثين باربع اتت اقسامها تمت بخير ختمت - 00:11:31

فهي اربعة وثلاثين بيت سهل حفظها ونعيد ما ذكرناه سابقا ان من كانت الحافظ تسعفه لا يحفظ هذه المنظومة ابدا لان فيها قصور شديد فيها قصور شديد فيها ابواب كاملة وانواع مهمة - 00:11:50

فالذي تسعفه حافظته لحفظ الفية العراقي ذلك المطلوب ان قصرت به حافظته يحفظ نظم النخبة للصنعاني الشخص الذي يقول والله انا ما انا من اهل العلم الشرعي ويكفي المبادئ في كل علم طبيب ولا مهندس ولا شنو نقول احفظ البلكونية - 00:12:07

تم اللأ شيء نعم فالامور تقدر بقدرها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:12:28